

المصادر التي يعتمدون عليها كتب التاريخ والأدب القديمة ، وكتب أساتذتهم المستشرقين ، كما كانوا يكتفون من الاعتماد على آراء الشيخ محمد عبده وأقواله .

٤ — من هؤلاء الأدباء من كان ينكر المعجزات وخوارق العادات ، ومنهم من كان يؤولها أو يتجاهل ذكرها .

ومن جهة أخرى كانوا يردون الروايات التي تخالف عقولهم لأن العقل عندهم مقدم على النقل عند التعارض .

وإنني إذ أحذر المسلمين من كتب ومؤلفات هؤلاء الأدباء أود تنبيههم إلى أهمية دور الأدباء الدعاة في كتابة السيرة : شعراً ، وقصة ، ونثراً ، شريطة أن يحترموا منهج رجال خير القرون في كتابة السيرة النبوية ، وفي الروايات الصحيحة متسع لمن أراد أن يخوض غمار هذا الميدان .